أبعاد التفكير الإبداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة إدارة الأعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف

The dimensions of creative thinking as an input to activate the entrepreneurial orientation of university students

A field study on a sample of business administration students, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Chlef

فيروز زروخي [1،*]، عبد الرزاق سلام [2]

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف(الجزائر)

[2] مخبر العولمة و السياسات الاقتصادية بجامعة الجزائر 3 (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2018/07/19؛ تاريخ المراجعة : 2018/11/02 ؛ تاريخ القبول : 2018/11/21

ملخص : هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التفكير الإبداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي و ذلك بالتطبيق على عينة من طلبة السنة الثالثة إدارة أعمال يدرسون بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف، حيث وزعنا عليهم 90 استمارة استبيان و كانت 74 استمارة منها صالحة للمعالجة الاحصائية.

خلصت الدراسة إلى أن تقييم الطلبة المستجوبين لمستوى تفكيرهم الإبداعي جاء بنسبة مرتفعة، كما أن تقييمهم لمدى استعدادهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم جاء بنسبة مرتفعة كذلك، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين كل أبعاد التفكير الإبداعي ممثلة في (المرونة، الطلاقة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) بينها و بين المتغير التابع ممثلا في التوجه المقاولاتي.

الكلمات المفتاح : تفكير إبداعي، توجه مقاولاتي،أبعاد، طلبة إدارة الأعمال.

تصنيف JEL : L26.

Abstract: The aim of this study was to highlight the role of creative thinking in activating the entrepreneurial approach by applying to a sample of third year students who are studying business administration at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Chlef, where we distributed 90 questionnaires and 74 forms were valid for statistical processing.

The study also found that there is a positive correlation between all dimensions of creative thinking represented in (flexibility, fluency, originality, Sensitivity to problems) between them and between the dependent variable represented in the business orientation.

Keywords: Creative Thinking, Entrepreneurship, Dimensions, Business Students.
Jel Classification Codes : L26.

* Corresponding author, e-mail: fairouzma@yahoo.fr

I- تمهيد :

تزايد الاهتمام بموضوع المقاولاتية سواء من طرف الدول، المجتمعات، الباحثين و ذلك نظرا للدور الذي تلعبه في مختلف برامج التنمية الاقتصادية و خلق الثروة، أو لآثارها الإيجابية على الحياة الاجتماعية من حيث توفير مناصب الشغل و التقليل من حدة البطالة، خصوصا لمجابهة الكم الهائل لخريجي الجامعات و حملة الشهادات.

هذه الأهمية للمقاولاتية جعلت منها محور اهتمام الدول من خلال وضع سياسات، إجراءات تحفيزية على العمل المقاولاتي، تقديم الدعم لأصحاب الأفكار و المشاريع، الاهتمام ببرامج التعليم و التكوين المقاولاتي خصوصا في الجامعات بهدف دفع الطلبة نحو تجسيد مشاريع خاصة بهم.

إن التوجه نحو العمل المقاولاتي يزداد لدى الأفراد الذين يتمتعون بتفكير إبداعي، إذ نجدهم يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة، لديهم رغبة لاختبار و تجريب أفكارهم و التعامل بكثير من الانفتاح و المرونة، هذا ما دفعنا من خلال هاته الدراسة إلى البحث عن مدى استعداد الطلبة الجامعيين للتوجه نحو العمل المقاولاتي و ما مدى علاقة ذلك بمستوى تفكيرهم الإبداعي بأبعاده المختلفة.

أهمية الدراسة :

من خلال هاته الدراسة سنحاول وضع مقاربة تحلل العلاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي ممثلة في (الطلاقة، المرونة، الأصالة و الحساسية للمشكلات) و دورها في دفع الطلبة نحو العمل المقاولاتي، أي إلى مدى فعالية هذا التفكير الذي يتميز به الطلبة في دفعهم نحو إنشاء مؤسسات خاصة بهم يكون عنصر الإبداع حاضرا فيها.

أهداف الدراسة.

يعد التفكير الإبداعي الانطلاقة التي تدفع الفرد لإنشاء مؤسسته الخاصة حيث يولد الرغبة لديه في الاتيان بالجديد، و يفعل روح المقاولة لديه أكثر فأكثر، و عليه فإن هاته الدراسة تهدف إلى:

- التطرق للإطار النظري للتفكير الإبداعي، المقاولة و التوجه المقاولاتي.
- التعرف على درجة تقدير طلبة إدارة الأعمال سنة ثالثة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف لمستوى تفكيرهم الإبداعي.
- تحديد مستوى التوجه المقاولاتي لطلبة إدارة الأعمال سنة ثالثة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف من وجهة نظرهم.
- تحديد دور أبعاد التفكير الإبداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المبحوثين.

مشكلة البحث.

أثبتت العديد من الدراسات منها دراسة الزيادين[1] سنة 2005 حول خصائص الإبداع أنه ظاهرة إنسانية عامة، إذ هو ليس حكرا على الخبراء و العلماء و الأخصائيين، كما لا يحتاج و بخاصة في مراحلة الأولى إلى المعدات و الإمكانيات الكبيرة، فالإنسان العاقل السوي هو فرد مبدع و تنطوي مقومات شخصيته على عناصر إبداعية و ذلك بغض النظر عما إذا كان يعي ذلك أو لا يعيه، و المطلوب فقط إظهارها من خلال تنمية التفكير الإبداعي و هذا ما يحتاج إلى رغبة داخلية و محفزات خارجية هذا ما سنحاول التوصل إليه من خلال هاته الدراسة بتحديد مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبتنا و مدى رغبتهم و استعدادهم لتحويل ذلك التفكير إلى ممارسات نتيجتها إنشاء مؤسسات مقاولة، خصوصا و أنهم في زمن يتميز بشح مناصب العمل و عليه تتمثل مشكلة دراستنا في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى مساهمة أبعاد التفكير الإبداعي في دفع طلبة إدارة الأعمال سنة ثالثة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف نحو العمل المقاولاتي ؟

و ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مستوى التفكير الإبداعي الذي يشعر به طلبة السنة الثالثة إدارة الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف ؟
- ما مدى استعداد الطلبة المبحوثين للتوجه نحو العمل المقاولاتي من وجهة نظرهم ؟

– هل فعلا مستوى التفكير الإبداعي الذي يتميز به طلبة السنة الثالثة إدارة الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف يساهم في دفعهم و تشجيعهم على العمل المقاولاتي ؟

نموذج الدراسة: قام الباحثان ببناء نموذج الدراسة كما هو موضح في الشكل1.

فرضيات الدراسة :

من أجل معالجة إشكالية الدراسة تم طرح الفرضية الرئيسية التالية:

هناك أثر إيجابي للتفكير الإبداعي في التوجه المقاولاتي لطلبة السنة الثالثة إدارة أعمال بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف.

و تنقسم هذه الفرضية إلى ثلاث فرضيات فرعية كما يلي :

– مستوى التفكير الإبداعي للطلبة المستجوبين مرتفع.

– درجة استعداد طلبة السنة الثالثة إدارة أعمال بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف للتوجه نحو العمل المقاولاتي مرتفع من وجهة نظرهم.

– تساهم أبعاد التفكير الإبداعي للطلبة المبحوثين معنويا و بشكل إيجابي في دفعهم للعمل المقاولاتي.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة و من بين تلك الدراسات نجد:

*دراسة بشير إبراهيم بعنوان " دور الاختيارات الاتصالية للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية، دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر ANSEJو معهد IFE جزر موريس"، مذكرة ماجستير، تخصص اتصال إشهاري قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية،جامعة باجي مختار عنابة، 2011.

هدفت الدراسة إلى تفسير و تحليل العلاقة بين ثلاث متغيرات أساسية تتعلق بالمقاولاتية و إنشاء المؤسسات من جهة، بالتركيز على الشخصية المقاولاتية بغرض إظهار خصائص المقاول و مهاراته حتى يتمكن من القيام بمشروع مقاولاتي، و من جهة أخرى الاهتمام بعنصر الاتصال في ظل السيرورة المقاولاتية، و كذا تبيان أثر عنصر الإبداع عند المقاول في تقديم أفكاره المقاولاتية و عرضها للتقييم من طرف مختصين، كما هدفت الدراسة كذلك إلى مقارنة دور الخيارات الاتصالية لدى المقاولين الشباب بالجزائر، و مقاولين شباب من جنسيات مختلفة افريقية و آسيوية مترشحين لدى المعهد الفرنكوفوني للمقاولاتية IFE المتواجد في جمهورية جزر موريس في المحيط الهندي.

توصلت الدراسة إلى أنه لم يكن هناك اهتمام كبير بعنصري الابداع و الاتصال لدى كلتا العينتين، و هو ما يرجع لنقص برامج التحسيس و المرافقة الخاصة بالمقاولين في كل من الجزائر و جزر موريس و التي ينبغي أن يشرف عليها استشاريين متخصصين في المجالات المرتبطة بإنشاء المؤسسات سواء كانوا مؤطرين أكاديميين أو من المهنيين ذوي التجربة و الخبرة الكافية.

*دراسة إيمان عبد محمد أحمد البدراني بعنوان " تحليل العلاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي و السلوك الاستراتيجي، دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الأبسة الجاهزة في الموصل"، مجلة الإدارة و الاقتصاد، العدد 98، سنة 2014.

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي و السلوك الاستراتيجي عن طريق تحليل علاقات الارتباط و التأثير بين هذين المتغيرين، و تأتي أهمية ذلك انطلاقا من أهمية تحفيز التفكير الابداعي و أبعاده لدى المدرين في المنظمة المبحوثة، لأنه من الأسباب الرئيسية للسلوك للسلوك الاستراتيجي، توصلت الدراسة إلى أن أبعاد التفكير الابداعي الأكثر تأثيرا و التي كانت على الترتيب (الأصالة، المرونة، الطلاقة) بأنماط السلوك الاستراتيجي، أما فيما يتعلق بأنماط السلوك الاستراتيجي الأكثر تكرارا فكانت على الترتيب (المدافع، المحلل، المنقب).

*دراسة قايدي أمينة، عدوكة لخضر حول " التوجه المقاولاتي للطلبة، اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط، دراسة ميدانية بجامعة معسكر، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، المجلد 4، العدد1، جوان 2017.

هدفت الدراسة إلى اختبار القوة التفسيرية لنموذج نظرية السلوك المخطط و رصد أهم العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي لطلبة الاقتصاد و التسيير بجامعة معسكر، أسفرت النتائج عن وجود قوة تفسيرية للنموذج و عن أهمية متغيرة المواقف في التنبؤ بالتوجه المقاولاتي، غير أن إضافة متغيرات أخرى للنموذج كالفعالية الذاتية الخوف من الفشل و الهروب من البطالة عكس المعادلة.

*دراسة طلاس سامية، شنيني عبد الرحمان بعنوان " التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AUTIO، مجلة المغاربية للاقتصاد و المناجمنت، المجلد 4، العدد 1، مارس 2017.

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل التي تؤثر على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات، و ذلك من خلال تحديد العوامل المؤثرة على القناعة المقاولاتية و كيفية تأثير هاته الأخيرة على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

توصلت الدراسة إلى أن التوجه المقاولاتي يتأثر بالقناعة المقاولاتية للطالب، و التي تعرف على أنها مدى ايمان الفرد بأن المقاولة أفضل خيار مهني، كما ظهر أن هذه الأخيرة تتأثر بالمواقف العامة التي تتكون من التغير، الحاجة للانجاز و المال و الذي ظهر أن له تأثير كبير على القناعة المقاولاتية، في حين أن العائلة، الخبرة، صورة المقاولة و المتغيرات الديمغرافية كالسن، الجنس و الحالة المدنية لم يظهر لها أي تأثير، كما أن المحيط الجامعي لم يكن له أي تأثير لا على القناعة المقاولاتية و لا على التوجه المقاولاتي.

كما أنه لم تثبت صحة نموذج AUTIO في الدراسة و ذلك راجع لصغر حجم العينة و تغير البيئة.

مناقشة الدراسات السابقة و موضع الدراسة الحالية منها:

- أجريت هذه الدراسات على مؤسسات و عينات مختلفة: جزائرية ،عربية و أجنبية.
- تلتقي هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة حول توضيح مفهوم المقاولاتية و التوجه المقاولاتي.
- في هاته الدراسة يحاول الباحثين التركيز على مدى مساهمة أبعاد التفكير الابداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المبحوثين.

إلا أنه يمكن للباحثين الاستفادة من تلك الدراسات كما يلي:

- تعتبر بمثابة أساس نظري عند تكوين الإطار النظري للدراسة.
- تقدم للباحثين فكرة جيدة عن أبعاد الدراسة.
- تساعد الباحثان في تكوين فروض الدراسة.

I .1- التفكير الإبداعي.

أصبح هاجس المشاريع الحديثة ليس البقاء فقط، و إنما تحقيق التميز و الإبداع في نشاطاتها، و في سعيها لتحقيق هذا الهدف، أدركت ضرورة و أهمية المورد البشري الذي يعد الأداة الحقيقية للتنمية و المصدر الأساسي للتطوير و اعتمادا عليه تتحقق كفاءة باقي الموارد فهو طاقة ذهنية، قدرة فكرية، مصدر للمعلومات و الاقتراحات و الإبداعات و عنصر فاعل و قادر على المشاركة الإيجابية بالفكر و الرأي.

1- مفهوم التفكير الإبداعي.

عرف التفكير على أنه نشاط أو مهارة عقلية يقوم بها الفرد عندما يتعرض إلى مشكلة أو موقف معين مستعينا بالخبرات السابقة ليتمكن من الوصول إلى الحل الصحيح و اتخاذ القرار المناسب من أجل حل مشكلة.[2]

كما يعرف على أنه الكيفية التي يستخدم فيها الذكاء، و هو الاكتشاف المتعمد للخبرة باتجاه هدف معين و قد يكون الفهم أو اتخاذ القرارات أو التخطيط و حل المشكلات أو إطلاق الحكم على شيء ما أو القيام بفعل ما.[3]

أما التفكير الإبداعي فقد عرفه تورانس (Torrance) بأنه عملية تحسس المشكلات و إدراك مواطن الضعف و الثغرات و عدم الانسجام و النقص في المعلومات و البحث عن الحلول التي يمكن التنبؤ بها و إعادة صياغة الفرضيات في ضوء اختبارها بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة و من ثم نشر النتائج و عرضها.[4]

و عرفه (عبيد) سنة 2000 على أنه نشاط عقلي هادف له القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصلية لم تكن معروفة سابقا تتسم بالجدة و المرونة.[5]

هذا التعريف ركز على بعض أبعاد أو محددات التفكير الإبداعي و هي الجدة أو الأصالة، المرونة و التي سنتطرق لها لاحقا.

كما يشير التفكير الإبداعي إلى قدرة الفرد على إنتاج حلول و أفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة، المرونة، الأصالة، بالتداعيات البعيدة و ذلك استجابة لموقف أو مشكلة ما.[6]

هذا التعريف كان شاملا لأهم محددات التفكير الإبداعي و هي الطلاقة، المرونة، الأصالة، و الحساسية للمشكلات.

و عليه يمكن للباحثين أن يعرفا التفكير الإبداعي على أنه نشاط ذهني هادف إلى وضع حلول لمشكلة قائمة أو لخلق منتجات جديدة، أو الوصول إلى أفكار، إجراءات أو عمليات جديدة و يتأثر التفكير الإبداعي أساسا بطبيعة الأفراد و شخصيتهم حيث تدفعهم الرغبة و الحاجة إلى التغيير.

2- خصائص التفكير الإبداعي.

تتمثل أهم السمات أو الخصائص الرئيسية للشخص المبدع فيما يلي :[7]

- الذكاء.
- الثقة بالنفس و القدرة على أداء العمل.
- المرونة في التفكير و في أداء العمل.
- المثابرة و عدم الاستسلام بسهولة.
- التمسك بالرأي إلى أبعد حد ممكن.
- التماسك إزاء ما يواجهك من مشكلات.
- كراهية الأعمال التي تحكمها قواعد و تنظيمات صارمة.
- الاهتمام بما يحتمل الشك و يبعث على التنبؤ.
- القدرة على تحمل المسؤولية.
- الأخذ بزمام المبادرة دائما.
- كثرة التساؤل عما يدور حوله.
- تعدد الميول و الاهتمامات.
- تقديم أفكار قد تبدو غير مألوفة للآخرين.
- إنجاز الأعمال بطريقة ابتكارية.

3- أبعاد التفكير الإبداعي.

هناك شبه اتفاق بين الباحثين حول محددات أو مقومات أو أبعاد التفكير الإبداعي و يمكن توضيح أهمها فيما يلي:

***الطلاقة :**

تشير الطلاقة إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار عن موضوع ما في فترة زمنية معينة.[8]

و هناك خمسة أنواع للطلاقة و هي:[9]

- طلاقة الأفكار: تعبر عن مدى قدرة الفرد على توليد عدد كبير الأفكار في زمن واحد.
- طلاقة اللفظ : تعبر عن مدى سرعة الفرد في إعطاء الألفاظ و توليدها في نسق محدد.
- طلاقة التداعي : تعبر عن مدى قدرة الفرد على انتاج أكبر عدد من الألفاظ ذات المعنى الواحد.
- طلاقة التعبير : تعبر عن مدى قدرة الفرد على التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقعا معينا.
- طلاقة الأشكال : تعبر عن مدى قدرة الفرد على تقديم الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية.

***المرونة :**

و هي القدرة على تحويل مسار الأفكار حسب ما يقتضيه الموقف موضع النقاش و البحث، و التخلي عن الأفكار القديمة إذا ثبت بطلانها و قبول الأفكار الجديدة البناءة إذا ثبتت صحتها أي النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة، و يمكن أن نميز بين نوعين من المرونة:[10]

– المرونة التلقائية : و هي القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار المتنوعة لمواجهة مشكلة طارئة.

– المرونة التكيفية : و هي القدرة على تغيير مسار الأفكار باتجاه ايجاد حل سليم للمشكلة المطروحة.

***الأصالة :**

هي الإنتاج غير المألوف و تسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة و تتصف بالتميز و الشخص صاحب الفكر الأصيل هو الذي يمل من استخدام الأفكار المتكررة و الحلول التقليدية للمشكلات.

***الحساسية للمشكلات :**

يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف و يعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة و التحقق من وجودها في الموقف و يرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير المادية أو الشادة أو المحيرة في محيط الفرد، أو توظيفها أو استخدامها أو إثارة تساؤلات حولها[11]

I.2– الإطار النظري للمقاولة و التوجه المقاولاتي.

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع المقاولاتية، و ذلك للدور الفعال الذي تلعبه في خدمة المجتمع في جميع الميادين اقتصادية، ثقافية، اجتماعية من خلال استغلال الامكانيات و خلق فرص العمل و التقليل من حدة البطالة، فموضوع المقاولاتية لم يعد يقتصر على إنشاء المؤسسات فقط بل أضحت موضوع مجتمع يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال كل الأبعاد.

1 – الجوانب الرئيسية للمقاولاتية.

يعتبر الكاتبان Jean-Baptiste Say & Richard Cantillon أول من تناولا موضوع المقاولاتية باعتبارها نشاط لتحويل منتجات أو خدمات بغرض إعادة بيعها، و تحمل المخاطرة الناتجة عن هذا التحويل.

و حسب Hisrichet Peters المقاولاتية هي نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الإبداع، تنظيم و إعادة تنظيم الآليات الاقتصادية و الاجتماعية من أجل استغلال موارد و حالات معينة، مع تحمل المخاطرة و قبول الفشل، كما أنه مسار يعمل على خلق القيمة بتخفيض الوقت و العمل الضروري مع تحمل الأخطار المالية، النفسية المصاحبة لذلك و الحصول على نتائج في شكل رضا مالي و نفسي.[12]

كما يرى Venkatarman & Shane المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف و تثمين و استغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات مستقبلية.[13]

و للإشارة فمفهوم المقاولاتية لم يعد يقتصر على إنشاء المؤسسات فقط، إذ هناك اختلاف كون المقاولاتية تشير إلى إنشاء مؤسسة لكنها غير نمطية تتميز بالإبداع، أيضا ارتفاع نسبة المخاطرة لأنها تأتي بالجديد، و بمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق، أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها، و مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية تتميز المقاولاتية بالفردية مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة شركاء.[14]

و عليه تتحدد الجوانب الرئيسية للمقاولاتية في النقاط التالية :

– عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة.

– تخصيص الوقت، الجهد و المال.

– تحمل المخاطر المختلفة.

– الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.

2– التوجه المقاولاتي و محدداته.

يعرف التوجه على أنه الإرادة المتجهة نحو هدف معين.

و بالنسبة ل Ajzen فإن التوجه هو استعداد الشخص لأداء سلوك معين.[15]

و تعرف المقاربة المرحلية المقاولة على أنها مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول المقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي و يتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولة، هذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى **بالتوجه المقاولاتي الذي يعرف** على أنه إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة و ذلك في ظل ظروف معينة.[16]

إذن فالتوجه المقاولاتي يشير إلى نية الفرد لبدء عمل جديد و التوجه المقاولاتي حسب Per Davidson يتحدد بقناعة المقاول الشخصية بأن مهنة المقاولة هي أفضل خيار له.[17]

هذا و يمكن تلخيص محددات أو أبعاد التوجه المقاولاتي في النقاط التالية :[18]

***النية** : يعرفها Ajzen كما سبقت الإشارة إليه على أنها إشارة أو دليل أو مؤشر لاستعداد الفرد لأداء سلوك معين.

***الكفاءة** : تشير إلى معتقدات الفرد حول وجود عدد من العوامل التي تسهل أو تعيق أداء السلوك.

***المحيط الاجتماعي** : يعبر عن مدى إدراك الفرد للضغوط الاجتماعية و غيرها من المعتقدات ذات الصلة و التي من خلالها ينبغي أو لا ينبغي أن يؤدي الفرد هذا السلوك.

***التعليم المقاولاتي**: تلعب برامج التعليم أو التكوين في الجامعة دورا كبيرا في تزويد الطالب بالمعارف و المعلومات التي تساعده على التأقلم مع حياته الوظيفية، أو تدفعه للتفكير بإنشاء مؤسسته الخاصة، حيث تساهم برامج التعليم في إيجاد توجه مقاولاتي فاعل لدى الأفراد، مما يثير دافعيتهم للعمل و الإنجاز و المبادرة.

***الموقف** : يدل على الدرجة التي يكون فيها أداء السلوك المفترض له قيمة سلبية أو إيجابية لدى الشخص و يحدد الموقف من خلال مجموعة من المعتقدات السلوكية التي تربط السلوك بالنتائج.

***الشخصية** : تشير إلى طابع الفرد، مزاجه، عقله، الأحداث الحياتية و التاريخية، التركيب الجسمي، الوراثي و الفيزيولوجي له، أي إلى مجموعة الصفات المنفردة للشخص و التي تؤثر على أنماط سلوكه.

3- المقاول والابداع.

يعتبر (Schumpeter) المقاول" كمبدع "والمؤسسة " كوحدة إبداع " وبين أهمية الابداع في زيادة أرباح المؤسسة الصناعية، كما يعتبر المقاول الحقيقي هو الذي يقوم بإبداعات تقنية مستمرة يتم تجميعها في خمس أصناف هي:[19]

- إدخال طرق جديدة في الانتاج لم تكن معروفة من قبل؛
- إنتاج سلع جديدة؛
- إيجاد منفذ جديد؛
- إكتشاف مصدر جديد للموارد، سواء أكان موجودا من قبل أو كان صعب المنال؛
- خلق تنظيم جديد كتكوين وضعية احتكار.

فالمقاول يحقق التوليفات الجديدة من وسائل الإنتاج أي انه يقوم بوظيفة الابداع... ويتميز بأنه يجد متعة في عدم الامتثال للأفكار المسبقة والممارسات الانتاجية الموجودة، كما أنه لاعب يعرف كيف يغتنم الفرص التي يمنحه إياها السوق.[20]

وبالنسبة لـ(بيتر دراكر) المقاول موجود في كل مكان، في المؤسسة الصغيرة والكبيرة وفي الإدارة، لأن المقاول يظهر في السلوك ويجعل التغيير شعاره...كما يؤكد (دراكر) على دور المقاول كـ" ثوري إقتصادي" الذي يجعل من التغيير معيارا عاديا لسلوكه، وعليه فالمقاول والإبداع لا يفترقان، وهذا الإبداع يتمثل في خلق فرص جديدة لإعادة تشكيل السوق.[21]

و للإشارة فإن أغلب السمات التي يتميز بها المقاولين، كالثقة بالنفس، حب المغامرة، حب الاستقلالية و الحاجة القوية للإنجاز، الطاقة، الدافعية، القدرة على تحمل المسؤولية، المهارة، هذه السمات نجدها كذلك لدى الشخصية المبدعة، باعتبار أن المقاول هو شخص مبدع.

II – الطريقة والأدوات :

بعد التأصيل النظري للموضوع سنعرض فيما يلي الدراسة التي قمنا بها على طلبة السنة الثالثة إدارة أعمال بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف.

1– مجتمع و عينة الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في مجموع طلبة إدارة الأعمال سنة ثالثة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف و المقدر عددهم بـ 122 طالب، وزعنا على عينة مختارة بطريقة عشوائية 90 استمارة استبيان، استرجعت كل الاستمارات الموزعة و كانت 74 استمارة قابلة للمعالجة الاحصائية.

2 – بناء أداة القياس و ثباتها.

اعتبر الاستبيان من أهم المصادر المعتمد عليها للحصول على المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي من الدراسة، تضمنت استمارة الاستبيان جزئين:

الجزء الأول يشمل 16 عبارة و هي تتعلق بأبعاد التفكير الابداعي ممثلة في بعد الطلاقة، بعد المرونة، بعد الأصالة، و بعد الحساسية للمشكلات.

الجزء الثاني يشمل 19 عبارة تتعلق بالتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

و لبناء الاستبانة تم الاعتماد على مجموعة من المراجع و التي تم التطرق إلى بعضها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة، و للتأكد من صحتها و من مصداقيتها تم عرضها على عدد من الأكاديميين المتخصصين، و اعتمد اجماع المحكمين للتأكد من صحة الأداة، كذلك تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق اختبار ألفا كرونباخ و كانت درجة الاتساق الداخلي 77% لذا يمكن القول أن البيانات التي تم الحصول عليها تخضع لدرجة اعتمادية عالية.

3– أساليب المعالجة الاحصائية.

– تم الاعتماد على البرامج التطبيقية الإحصائية في مجال العلوم الاجتماعية لتفريغ البيانات و تحليلها، و ذلك من خلال إتاحة خمس احتمالات للإجابة (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

– الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.

– معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

– نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار تأثير عناصر المتغير المستقل على المتغير التابع.

– تحليل التباين الأحادي لاختبار فرضيات الدراسة.

III – النتائج ومناقشتها :

سنوضح فيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بعد استخدام برنامج SPSS في عملية التحليل الإحصائي و استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، و من خلال ذلك سنقوم باختبار مدى صحة الفرضية الرئيسية للبحث القائلة: " هناك أثر إيجابي للتفكير الإبداعي في التوجه المقاولاتي لطلبة السنة الثالثة إدارة أعمال بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف " على النحو التالي:

1– إختبار و تحليل الفرضية الفرعية الأولى: نصت هذه الفرضية على أن **"مستوى التفكير الإبداعي للطلبة المستجوبين مرتفع"**

و تم تلخيص نتائج الإجابات في الجدول رقم (1) في قائمة الملاحق.

تشير نتائج الجدول إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد التفكير الإبداعي لدى الطلبة المبحوثين كانت مرتفعة و جاءت بوسط حسابي (3.760) و بدرجات متفاوتة وفق الترتيب التالي:

أولا : بعد الطلاقة بوسط حسابي (3.822)

ثانيا : بعد الأصالة بوسط حسابي (3.787)

ثالثا : بعد الحساسية للمشكلات بوسط حسابي (3.742)

رابعا : بعد المرونة بوسط حسابي (3.69)

حيث جاءت كل فقرات هذا المحور من الاستبيان في المجال المرتفع ، و هو ما يبين لنا أن الطلبة المبحوثين يتمتعون بمستوى تفكير إبداعي جيد، إذ لهم القدرة على إنتاج كم من الأفكار، ينظرون للأمور من زوايا مختلفة، يبحثون عن التميز من خلال رغبتهم بالإتيان بالجديد و ذلك ما نلمسه فعلا من خلال مناقشتنا و تعاملنا معهم، و بما أن التفكير الإبداعي قابل للتطوير فما على المؤسسة الجامعية إلا تطويره و دفع الطلبة من أجل تجسيد تلك الأفكار ميدانيا، و هذا يعني **صحة الفرضية الفرعية الأولى** و التي تقتضي أن **"مستوى التفكير الإبداعي للطلبة المستجوبين مرتفع"**

2- إختبار و تحليل الفرضية الفرعية الثانية: نصت هذه الفرضية على أن "**درجة استعداد طلبة السنة الثالثة إدارة أعمال بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف للتوجه نحو العمل المقاولاتي مرتفع من وجهة نظرهم"**

جاءت نتائج الإجابات ملخصة في الجدول (2).

نلاحظ من الجدول أن توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي مرتفع و جاء بوسط حسابي قدره (3.712) و هو ما يبين أن أغلب الطلبة المستجوبين تتوافر فيهم محددات العمل المقاولاتي كالرغبة، روح المخاطرة، القدرة على الإبداع و غيرها من الأبعاد، كما احتلت الفقرة " يفضل أن يؤدي عمله على أحسن وجه" المرتبة الأولى فيما احتلت الفقرة " لديه عمل أو تجارة خاصة به في الوقت الحالي" المرتبة الأخيرة.

و النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن الطلبة المستجوبين لديهم إرادة فردية و استعداد فكري لإنشاء مؤسسات خاصة بهم، و ذلك من خلال قناعتهم بأن العمل المقاولاتي هو أفضل خيار لهم، فالعدد الكبير لخريجي الجامعات خاصة خريجي كليات العلوم الاقتصادية و ما يقابله من شح في المناصب المتاحة في سوق العمل بالإضافة إلى الضغوطات الاجتماعية التي يعيشها الطالب، تحديات تجعله يبحث عن سبل كفيلة للتخلص من شبح البطالة، لذا نجد الطلبة لديهم نية واستعداد للعمل المقاولاتي خصوصا و أنهم تتوفر لديهم مقومات و أبعاد التفكير الإبداعي و الذي يعد أحد ركائز العمل المقاولاتي، لأن القيام بمشروع خاص و نجاحه يتوقف على مدى وجود و اختيار الفكرة الجيدة، و متى كانت تلك الفكرة جيدة و قابلة للتطبيق ميدانيا كلما زاد ذلك من احتمال نجاح المشروع المقاولاتي، و بالتالي يزداد التوجه نحو العمل المقاولاتي.

كما أن الجامعة ساهمت و بشكل كبير في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال تنظيم أيام تحسيسية لدار المقاولاتية بجامعة الشلف و التي تهدف إلى توجيه الطلبة، مناقشة أفكارهم و تقديم الاستشارات لهم و حتى تدريبهم، كلها عوامل ساعدت في زيادة توجه الطلبة للعمل الخاص بهم.

و النتائج المحصل عليها تقتضي **صحة الفرضية الفرعية الثانية**.

3- اختبار و تحليل الفرضية الفرعية الثالثة: **نصت هذه الفرضية على أنه " تساهم أبعاد التفكير الإبداعي للطلبة المبحوثين معنويا و بشكل إيجابي في دفعهم للعمل المقاولاتي"**

و لاختبار هذه الفرضية تم تقسيمها بدورها إلى أربع فرضيات فرعية و التي قمنا باختبارها من خلال نموذج الانحدار الخطي البسيط و اختبار التباين الأحادي على النحو التالي:

3-1- الفرضية الأولى :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين طلاقة التفكير الابداعي و التوجه المقاولاتي للطلبة المبحوثين.

و لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(F): One Way Anova كما هو موضح في الجدول رقم (3).

يتضح من الجدول رقم 3 أنه هناك علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة، حيث يساهم بعد طلاقة التفكير الذي يتميز به طلبة السنة الثالثة إدارة أعمال بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف بما نسبته 14.2% في دفعهم نحو العمل المقاولاتي.

كما تشير النتائج المبينة في ذات الجدول أن قيمة F المحسوبة بلغت (11.958) و هي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.973) عند درجات حرية (1-72) و عند مستوى الدلالة البالغ (0.001)، كما تظهر لنا قيمة معامل الانحدار الموجبة و المقدرة بـ (0.242) و التي تعني أن زيادة الطلاقة بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه المقاولاتي بنسبة (2.42%) من هذه الوحدة. وعليه نقبل الفرضية الفرعية الأولى لثبوت صحتها. والنموذج المقدر هو:

$$\hat{y}=2.720+0.242x1$$

حيث x1 يمثل المتغير المستقل (بعد الطلاقة) و $\hat{y}$ يمثل المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)

3-2- الفرضية الفرعية الثانية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين مرونة التفكير الإبداعي و التوجه المقاولاتي للطلبة المبحوثين.

و لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(F): One Way Anova كما هو موضح في الجدول (4).

يتبين من الجدول رقم 4 أنه هناك علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة، حيث يساهم بعد مرونة التفكير الذي تتميز به عينة الدراسة بـ 20.9 % من التباين الحاصل في المتغير التابع و الممثل في توجه الطلبة المبحوثين نحو العمل المقاولاتي.

كما تشير النتائج المبينة في ذات الجدول أن قيمة F المحسوبة بلغت (19.074) و هي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.973) عند درجات حرية (1-72) و عند مستوى الدلالة البالغ (0.000)، كما تظهر لنا قيمة معامل الانحدار الموجبة و المقدرة بـ 0.298) و التي تعني أن زيادة المرونة بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه المقاولاتي بنسبة (2.98%) من هذه الوحدة. وعليه نقبل الفرضية الفرعية الثانية والنموذج المقدر هو:

$$\hat{y}=2.612+0.298x2$$

حيث x2 يمثل المتغير المستقل (بعد المرونة) و $\hat{y}$ يمثل المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)

3-3- الفرضية الفرعية الثالثة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أصالة الأفكار و التوجه المقاولاتي للطلبة المستجوبين.

و جاءت نتائج اختبار هذه الفرضية ملخصة في الجدول (5) من قائمة الملاحق.

يتضح لنا من الجدول أنه هناك علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة، حيث يساهم بعد أصالة أفكار الطلبة المستجوبين بما نسبته 34.8% في دفعهم نحو العمل المقاولاتي.

كما تشير النتائج المبينة في ذات الجدول أن قيمة F المحسوبة بلغت (38.36) و هي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.973) عند درجات حرية (1-72) و عند مستوى الدلالة البالغ (0.000)، كما تظهر لنا قيمة معامل الانحدار الموجبة و المقدرة بـ (0.396) و التي تعني أن الزيادة في بعد الأصالة بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه المقاولاتي بنسبة (3.96%) من هذه الوحدة، وعليه نقبل بالفرضية الفرعية الثالثة لثبوت صحتها. والنموذج المقدر هو:

$$\hat{y}=2.214+0.396x3$$

حيث x3 يمثل المتغير المستقل (بعد الأصالة) و $\hat{y}$ يمثل المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)

3-4- الفرضية الفرعية الرابعة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين حساسية التفكير الابداعي للمشكلات و التوجه المقاولاتي للطلبة المبحوثين.

و كانت نتائج اختبار هذه الفرضية ملخصة في الجدول (6).

يبين الجدول رقم (6) أنه هناك علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة، حيث يساهم بعد حساسية التفكير الإبداعي للمشكلات بـ 13.9 % من التغير الحاصل في المتغير التابع و الممثل في توجه الطلبة المبحوثين نحو العمل المقاولاتي.

كما تشير النتائج المبينة في ذات الجدول أن قيمة F المحسوبة بلغت (11.63) و هي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.973) عند درجات حرية (1-72) و عند مستوى الدلالة البالغ (0.001)، كما أن تشير قيمة معامل الانحدار إلى أن الزيادة في هذا البعد بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة التوجه المقاولاتي بنسبة 20.4%، هذه النتائج تقتضي قبول الفرضية الفرعية الرابعة و يكون النموذج المقدر على النحو التالي:

$$\hat{y}=2.951+0.204x4$$

حيث x4 يمثل المتغير المستقل (بعد حساسية التفكير الإبداعي للمشكلات) و $\hat{y}$ يمثل المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)

IV- الخلاصة :

جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى مساهمة أبعاد التفكير الإبداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لطلبة إدارة أعمال بجامعة الشلف و بعد التحليل الاحصائي لإجابات المبحوثين توصلنا إلى:

– أسفرت نتائج الدراسة أن نسبة استجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد التفكير الابداعي مرتفعة و هذا يدل على وعيهم بضرورة تحقيق الإبداع في مشاريعهم، إذا أرادوا النجاح، البقاء و الاستمرار خصوصا و أن المقاولاتية لا تعني إنشاء المؤسسة بمفهومها الضيق، بل يتطلب ذلك أفكار غير نمطية، استغلال الفرص التي يوفرها محيط الأعمال، يتطلب نوع من المخاطرة، قدرة على تحديد مشكلات العمل قبل حدوثها مع التخطيط لكيفية مواجهتها، أي أنهم على وعي بضرورة تحليهم بمرتكزات التفكير الإبداعي ليتحول ذلك التفكير بدوره إلى ممارسات أو سلوك إبداعي، كما أن النتائج المتحصل عليها في هذا المجال تعكس لنا ما يملكه الطلبة المبحوثون من عزيمة على تجريب الأشياء بطريقة جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مغايرة، لديهم رغبة لتجريب أفكارهم و القدرة على التعامل بكثير من الانفتاح و المرونة.

– و من خلال دراستنا توصلنا كذلك أن إدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية العمل المقاولاتي جاء بنسبة مرتفعة كذلك، يرجع سبب ذلك لشح مناصب العمل في السنوات الأخيرة مقارنة بالكم الهائل من خريجي الجامعات خصوصا في تخصصات التسيير و الاقتصاد إضافة إلى اقتناعهم بأهمية العمل المقاولاتي و هذا راجع للأيام التحسيسية و الندوات التي ينظمها القائمون على تسيير دار المقاولاتية بجامعة الشلف، فمن خلالها يتم تحفيز الطلبة و دفعهم نحو العمل المقاولاتي، مع تقديم الدعم و الاستشارات لهم، القيام بتدريبهم، ففي تصريح لمدير دار المقاولاتية بالشلف السيد محمد فلاق للإذاعة الوطنية فإن 42% من المشاريع الممولة سنة 2017 يحوز أصحابها على شهادات جامعية و في ذات السنة كذلك تم تسجيل 224 استشارة حول أفكار الطلبة لإنشاء المشاريع، حيث استفاد 129 طالب من دورات تكوينية في المقاولاتية، و هذا ما يشجع الطلبة على القيام بمشاريعهم الخاصة.

–كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين كل المتغيرات المستقلة ممثلة في بعد الطلاقة، المرونة، أصالة الأفكار و الحساسية للمشكلات، بينها و بين المتغير التابع و المتمثل في التوجه المقاولاتي، فتحلي الطالب بروح المخاطرة، الرغبة في الاستقلالية في العمل، اقتناصه للفرص مرتكزات تساهم في تفعيل تفكيره الإبداعي هذا الأخير يدفعه لإنشاء مؤسسات غير نمطية خاصة به، فالأشخاص الذين يملكون القدرة على الإبداع يرفضون سلطة أحد عليهم لذا نجدهم يميلون لإنشاء مشاريع خاصة بهم، كما أن نجاح أي مشروع مقاولاتي يحتاج إلى الفكرة الجيدة و متى كانت تلك الفكرة قابلة للتطبيق ميدانيا و ناجحة تتسم بالجدة أو الأصالة و كلما كان تفكير الطالب يتسم بالمرونة و القدرة على مواجهة المواقف و على حل مشاكل العمل فإن ذلك يزيد من احتمال نجاح مشروعه المقاولاتي، و بالتالي يرتفع مستوى الدافعية لديه و هذا ما يزيد من إرادته و يدفعه لتجسيد أفكاره ميدانيا أي يزيد من مستوى توجهه المقاولاتي.

بعد مناقشة و تحليل نتائج الدراسة نقترح التوصيات التالية:

– منح الدعم و التحفيز الكافي للطلبة سواء من جهة الجامعة، السلطات و حتى العائلة بالشكل الذي يساهم بتنمية أفكارهم الإبداعية.

– توعية الطلبة من خلال تنظيم المزيد من الأيام التحسيسية على مستوى الجامعة بالتنسيق مع أجهزة دعم التشغيل.

– فتح تخصص لتدريس المقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف، و عدم الاكتفاء بتدريسها كمقياس فقط.

– منح تسهيلات للطلبة خصوصا فيما يتعلق بالجانب التمويلي لمشروعاتهم.

- ملاحق :

الشكل (1): نموذج الدراسة.

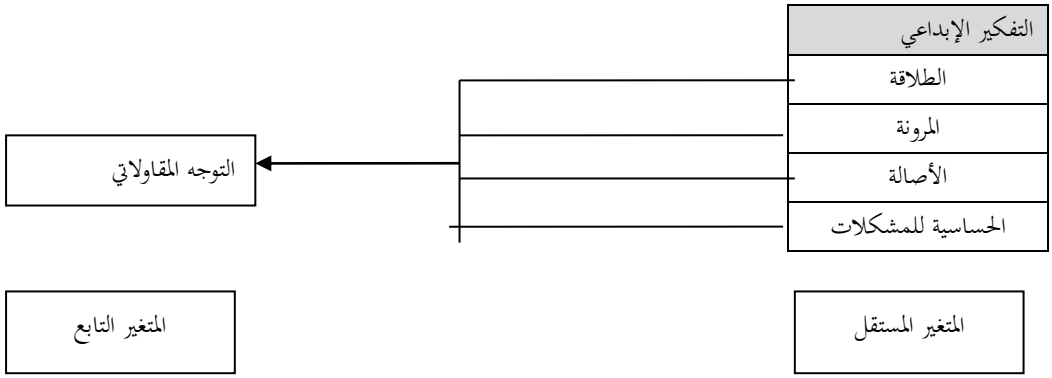

المصدر: من إعداد الباحثين.

الجدول(1) : أبعاد التفكير الإبداعي.

الفقـــــــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
لدي القدرة على توليد عددٍ كبيرٍ من الافكار.	3,76	,857	مرتفع
أستطيع أن أعبر عن أفكاري و مقترحاتي الجديدة بثقة	4,07	,984	مرتفع
اتميز بسرعة استرجاع المعلومات والمفاهيم التي تعلمتها	3,61	,857	مرتفع
أستطيع أن أعبر عن أفكاري بطريقة يفهمها الجميع	3,85	,975	مرتفع
الطلاقة	**3.822**	**0.918**	**مرتفع**
لدي القدرة على توليد أفكارٍ متنوّعة	3,68	,846	مرتفع
لدي القدرة على توجيه مسار التّفكير حسب متطلبات الموقف.	3,66	,969	مرتفع
لدي القدرة على اعادة صياغة المفاهيم للوصول الى فكرة جديدة	3,65	1,091	مرتفع
يمكنني ان أتخلى عن الافكار القديمة لحل مشكلة جديدة	3,77	1,067	مرتفع
المرونة	**3.69**	**0.993**	**مرتفع**
أمتلك القدرة على تقديم افكار جديدة	3,76	,904	مرتفع
أمتلك القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوّعة لفكرة ما	3,81	,696	مرتفع
أمتلك القدرة على تكوين ارتباطات مميزة بين المعلومات	3,53	,910	مرتفع
أسعى بجد لكي يكون التميز السمة الغالبة على طريقة عملي	4,05	1,084	مرتفع
الأصالة	**3.787**	**0.898**	**مرتفع**
لدي القدرة على ملاحظة الأشياء غيرالعادية أو المحيّرة في المحيط	3,61	1,070	مرتفع
أتميز بسرعة ملاحظة المشكلة والتّحقّق من وجودها	3,55	1,160	مرتفع
اقوم باثارة التساؤلات عن الاشياء المحيرة	4,03	,950	مرتفع
أخطط لمواجهة مشكلات العمل قبل حدوثها	3,78	,832	مرتفع
الحساسية للمشكلات	**3.742**	**1.003**	**مرتفع**
التفكير الإبداعي	**3.760**	**0.953**	**مرتفع**

المصدر: مخرجات الحاسوب مع إعادة التنظيم.

الجدول(2): مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة

أنا الشخص الذي:

الفقـــــــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
لديه الرغبة في أن يصبح رب عمل خاص به بدلا من العمل الوظيفي	3,53	1,219	مرتفع
لا يمكنه أن يكون ثريا إلا إذا امتلك عملا خاصا به	3,16	1,481	متوسط
يخطط لبدء عمل خاص به مستقبلا بعد التخرج من الجامعة	3,62	1,300	مرتفع
لديه عمل أو تجارة خاصة به في الوقت الحالي	2,58	1,098	منخفض
لديه القدرة على أن يكتشف الفرص و يقتنصها	3,68	,938	مرتفع
يمكنه تقديم شيء جديد في عمله يمتلك الشجاعة للقيام بأعمال جديدة خارج نطاق تخصصه	3,70	1,131	مرتفع
يمكنه اتخاذ قرارات في ظل عدم التأكد	2,91	1,326	متوسط
يستطيع المفاضلة بين الأهداف	3,86	,970	مرتفع
يفضل أن يؤدي عمله على أحسن وجه	4,36	,821	مرتفع جدا
يفضل أن يكون سباقا لجعل الأحداث في صالحه	3,70	1,095	مرتفع
يعتمد في نجاحه على ما اكتسبه من معارف و مؤهلات علمية	3,91	1,062	مرتفع
يفضل القيام بعمله لوحده دون الاعتماد على غيره	3,32	1,315	متوسط
يستمع لآراء الآخرين و لكنه يتخذ القرارات الهامة بنفسه	4,05	,978	مرتفع
يبادر بتوفير أحسن الظروف و إتاحة الفرصة لمن يعملون معه	4,15	,806	مرتفع
يتحمل نتائج ما يقوم به من أعمال و قرارات	4,03	,993	مرتفع
متفائل دوما و إن فشل يحاول البدء من جديد	4,31	,810	مرتفع جدا
لديه القدرة على فهم و تحديد مشكلات العمل	3,81	,839	مرتفع
يخطط لمواجهة مشكلات العمل قبل حدوثها	3,88	,950	مرتفع
يحرص على معرفة جوانب القصور و الضعف في عمله	3,97	1,020	مرتفع
التوجه نحو العمل المقاولاتي	**3.712**	**1.060**	**مرتفع**

المصدر: مخرجات الحاسوب مع إعادة التنظيم.

الجدول(3): اختبار التباين الأحادي بين متوسط طلاقة التفكير الإبداعي و مستوى التوجه المقاولاتي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	معامل الارتباط	معامل التحديد	a	b	مستوى الدلالة
الانحدار	1,353	1	1,353	11,958	3.973	,377[a]	,142	2.79	**0.242**	**,001[b]**
الخطأ	8,144	72	,113							
المجموع	9,497	73	/							

المصدر: مخرجات الحاسوب مع إعادة التنظيم.

الجدول(4) : اختبار التباين الأحادي بين متوسط بعد مرونة التفكير الإبداعي و التوجه المقاولاتي للطلبة المبحوثين.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	معامل الارتباط	معامل التحديد	a	b	مستوى الدلالة
الانحدار	1,989	1	1,989	19,074	3.973	,458[a]	,209	2.612	0.298	,000[b]
الخطأ	7,508	72	,104							
المجموع	9,497	73	/							

المصدر: مخرجات الحاسوب مع إعادة التنظيم.

الجدول (5) : اختبار التباين الأحادي بين متوسط بعد أصالة الأفكار و التوجه المقاولاتي للطلبة المبحوثين.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	معامل الارتباط	معامل التحديد	a	b	مستوى الدلالة
الانحدار	3,301	1	3,301	38,360	3.973	,590[a]	,348	2.214	0.396	,000[b]
الخطأ	6,196	72	,086							
المجموع	9,497	73	/							

المصدر: مخرجات الحاسوب مع إعادة التنظيم.

الجدول(6) : اختبار التباين الأحادي بين متوسط بعد حساسية التفكير الإبداعي للمشكلات و التوجه المقاولاتي للطلبة المستجوبين.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	معامل الارتباط	معامل التحديد	a	b	مستوى الدلالة
الانحدار	1,321	1	1,321	11,630	3.973	,373[a]	,139	2.951	0.204	,001[b]
الخطأ	8,176	72	,114							
المجموع	9,497	73	/							

المصدر: مخرجات الحاسوب مع إعادة التنظيم.

- الإحالات والمراجع :

[1] يوسف كامل الزيادين،(2010)، **أثر المناخ التنظيمي على السلوك الإبداعي، دراسة تطبيقية على منطقة الحسين بن عبد الله الثاني الصناعية و مدينة الحسن الصناعية**، مذكرة ماجيستير في الإدارة العامة غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن، ص 22-23 .

[2] مدين محمد عبد الله،(2015)، **مهارات التفكير الإبداعي لمنهج التربية الفنية**، مجلة الجامعة العراقية33(3)، الجامعة العراقية، ص527 على الرابط https://www.iasj.net/iasj?uiLanguage=ar تاريخ الزيارة 2018/01/19.

[3] الوقفي راضي، (2003)، مقدمة في علم النفس، ط3، الأردن، دار الشروق للنشر و التوزيع، ص500.

[4] رباحي سعاد، (2017)، **أهمية نظرية تريز و تطبيقاتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة خامسة إبتدائي في مادة الرياضيات**، مجلة الرواق(5)، المركز الجامعي غليزان، جوان 2017، ص 138، على الخط https://www.asjp.cerist.dz/ تاريخ الزيارة 2018/01/20.

[5] عبيد ماجدة السيد، (2000)، تربية الموهوبين و المتفوقين، ط1، عمان، دار صفاء، ص 95.

[6] أبو جادو صالح، (1426)، **برنامج TRIZ لتنمية التفكير الإبداعي**،ط1، الأردن، دار دي بونو للنشر و التوزيع، ص 27.

[7] محمود عبد الفتاح رضوان،(2011)، **التفكير الإبتكاري و الإبداعي**،ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر، ص 15-16.

[8] الحارثي ابراهيم أحمد، (1423)، **تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعلم التعاوني**،ط1، الرياض، مكتبة الشقري، ص110.

[9] محمد الطيطي، (2011)، **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**،ط1، الأردن، دار المسيرة، ص 55.

[10] سالي زكي محمد حسين،(2013)، **فن التدريب الإبداعي**، ط1، مصر، دار الفكر العربي، ص 93.

[11] جروان فتحي عبد الرحمان، (2007)، تعليم الفكر، مفاهيم و تطبيقات، ط3، عمان، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

[12] Mory Siomy, **développement des compétences des leaders en promotion de la culture entrepreneuriale et de l'entrepreneur le cas des rendez vous entreprenariat de la Francophone**, thèse pour l' obtention de philosophie doctorat, université laval Québec, 2007. P90.

[13] الجودي محمد علي، (2015)، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، دكتوراه علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة بسكرة، ص 12.

[14] مصطفى طويطي،(2015)، **استراتيجيات قطاع التشغيل في دعم المبادرات المقاولاتية (التجربة الجزائرية نموذجا)**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، (07)، جامعة ورقلة، ص13، على الخط https://www.asjp.cerist.dz/ ، تاريخ الزيارة 2018/01/19.

[15] Ajzen, **ITheory of planned behavior**. (2011). Retrieved from: http://people.umass.edu/aizen/tpb.html, vu 19/01/2018.

[16] سلامي منيرة، (2010)، قريشي يوسف، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مجلة الباحث، (08)،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ورقلة،ص 60، على الخطhttps://www.asjp.cerist.dz / ،تاريخ الزيارة 2018/01/19.

[17] Azzedine Tounes,(2003), **Intention entrepreneuriale**, **une recherche comparative entre des étudiants suivants des formations en entrepreneuriat** (**bac+ 5**) **et des étudiants en DESS CAAE**, thése pour le doctorat en sciences de gestion, université de Rouen, p 54.

[18] ابراهيم بيض القول، بوفلجة غيات،(2017)، **أنماط الشخصية و علاقتها بالتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**، مجلة تاريخ العلوم(08)، جامعة الجلفة، ص 275،على الخط https://www.asjp.cerist.dz/ تاريخ الزيارة 2018/01/19.

[19] الداوي الشيخ، (2004-2005)، **دروس في مبادئ التسيير**، مطبوعة مقدمة للسنة الثانية علوم التجارية،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر ،ص ص11-12.

[20] نفس المرجع، نفس الصفحة.

[21] نفس المرجع، ص15.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

زروخي فيروز، زروخي فيروز (2018)، **أبعاد التفكير الإبداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين– دراسة ميدانية على عينة من طلبة إدارة الأعمال كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الشلف** ، مجلة الباحث، المجلد 18(العدد 01)، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 459-473.